كشف استطلاع للرأي أجراه مركز الدراسات العري - الأوروبي في باريس أن البعد العنصري ضد المسلمين في فرنسا هو أحد الأسباب التي دفعت بأحد مسلمي فرنسا إلى تنفيذ هجوم تولوز الذي وقع مؤخرًا.

وقال 64 في المئة من الذين شملهم الاستطلاع إن التهميش والحقوق المنقوصة للفرنسيين من أصول إسلامية ساعدت على ازدياد ثقافة العداء بين المسلمين والمجتمع الفرنسي.

ورأى 26 في المئة أن الهجوم الذي ارتكبه أحد مسلمي فرنسا هو عمل فردي ومرفوض إسلاميًا وإنسانيًا، مشيرًا إلى أن 10 في المئة يعتبرون أن الهجوم يدخل ضمن سياق الأجواء الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وكان مجلس الوزراء الفرنسي قد أقرت حزمة جديدة من التدابير تستهدف مواجهة "الصعود الإسلامي" في فرنسا.

وذكرت مصادر حكومية أن من بين هذه الإجراءات إمكانية القيام بملاحقة قضائية لكل شخص يطلع على مواقع تروج للفكر الإسلامي على الإنترنت، أو يقوم برحلات إلى الخارج لمتابعة أعمال تكوين عقدي في هذا الفكر.

وقالت المتحدثة باسم الحكومة الفرنسية فاليري بيكريس: "مشروع القانون إذا تم تبنيه سيحدد جنحة جديدة؛ لأن أي شخص سيطلع بشكل متكرر ومن دون مبرر مشروع على مواقع إلكترونية تحث على الإرهاب وتتضمن لهذه الغاية صورًا عن أعمال إرهابية تمس بحياة الأفراد - سيعاقب".

وأضافت: "المشروع يتضمن إمكانية الملاحقة القضائية لأي فرنسي أو شخص مقيم عادة على الأراضي الفرنسية يتوجه إلى الخارج لتلقي مبادئ عقدية أو أيدولوجيات تفضي إلى الإرهاب من خلال المشاركة في دورات تدريبية، فور عودته إلى فرنسا".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 12/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com